

- ٢ - تفوق الطلاب الأمريكيين على الطلاب اليابانيين فى استخدام كل من المنحيين الحدسى والمنطقى بشكل متكافئ فى التفكير .
- ٣ - تساوى طلاب المجتمعين فى استخدام المنحى المنطقى فى حل المشكلات .

أما بخصوص المقارنة فى ضوء بعد الابداع - فى مقابل التفكير ، فقد تبين أن اليابانيين أكثر ابداعا بينما الامريكيون أكثر تفكيراً (Torrance & Sato, 1979) . وبوجه عام فان العقلية اليابانية تختلف عن العقلية الغربية (أمريكا - بريطانيا - كندا - بولاندا - ايطاليا .. الخ) من حيث التوظيف المعى المتخصص، فقد احتلت اليابان المرتبة الأولى فى العديد من مجالات الانجاز الابداعى . وأرجع البعض ذلك إلى فروق فى طرق تعلم اليابانى ومعالجته للمعلومات بشكل يختلف عن الدول الغربية ، حيث تؤثر الأنظمة التعليمية السائدة فى الطريقة التى تعمل بها عقول أفرادها . فبينما يتم التركيز على الشق الأيسر واللغة فى الولايات المتحدة ، نجد التركيز على الشق الأيمن من المخ فى اليابان - وبالتالي كان الطلاب الأمريكيون أكثر تفضيلا للمنطق والذكاء عن الحدس والابداع ، بينما كان اليابانيون أكثر ميلا للحدس والابداع .

وأشار أرنستين Ornstein إلى أن الرجال والنساء فى المجتمعات الغربية لا يستخدمون إلا نصفاً واحداً من نصفى المخ ، ولذلك فهم يستغلون فقط نصف امكانياتهم العقلية . وأن التركيز فى المجتمعات الغربية يتمثل فى التفكير المنطقى والجانب اللغوى نظراً للتدريب الجيد على استخدام النصف الأيسر . وأنه تم اهمال وظائف النمو الأيمن فى المجتمعات الشرقية (سالى سبرنجر وجورج دويتش ، ١٩٩١) . فى حين يذهب الى عكس هذا التوجه